أرسنال يبقي على آماله في بلوغ النهائي ليوروبا ليغ برغم من خسارته

أبقى أرسنال الانكليزي على آماله قائمة بالتأهل إلى نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم برغم خسارته أمام مضيفه فياريال الاسباني 2-1 الخميس، وذلك بأفضلية تسجيله هدفاً خارج ملعبه في ذهاب نصف نهائي المسابقة الأوروبية.

تقدم فياريال بهدفين في الدقائق الـ29 الأولى سجلهما مانويل تريغيروس (5) وراوول ألبيول (29)، فيما قلص أرسنال الفارق في الشوط الثاني عبر العاجي نيكولا بيبي (73 من ركلة جزاء).

وأكمل الفريقان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم لاعب أرسنال دانيال سيبايوس في الدقيقة 57، قبل أن يطرد لاعب فياريال الفرنسي إتيان كابو في الدقيقة 80.

ويلتقي الناديان في مباراة الإياب على ملعب الإمارات في السادس من أيار/مايو المقبل.

ويأمل مدرب فياريال أوناي إيمري أن يتابع تألقه في المسابقة التي اثبت تخصصه فيها بفوزه باللقب

ثلاث مرات تواليا ً مع إشبيلية، عبر قيادة نادي "الغواصات الصفراء" للنهائي بعدما أسقط فريقه السابق أرسنال الساعي إلى التتويج لخوض غمار مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل وإنقاذ موسمه حيث يحتل المركز العاشر في الدوري.

كما حقق إيمري (49 عاما ً) سجلا ً ملفتا ً جدا ً في الأدوار الإقصائية حيث فاز بـ29 من أصل 32 مواجهة خلال مسيرة تناوب خلالها على قيادة أربعة فرق في المسابقة.

وخاض الفريق الأصفر استحقاقه الأوروبي بعدما سقط مرتين تواليا ً في الدوري الاسباني أمام ألافيس 2-1 وبرشلونة بالنتيجة ذاتها، على غرار النادي اللندني الذي خسر في مباراته الاخيرة في البريميرليغ أمام إيفرتون بهدف نظيف.

وتقابل الفريقان أربع مرات (قبل لقاء هذه الأمسية) منذ عام 2006، ففاز أرسنال مرتين وتعادلا مرتين، علما أن آخر لقاء بينهما حسمه "الغانرز" في 15 نيسان/أبريل 2009 بنتيجة 3-صفر في إياب مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأشرك مدرب أرسنال، الإسباني ميكيل أرتيتا المهاجم بيبي في الهجوم، فيما أبقى على نظيره الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ على مقاعد البدلاء. كما دفع بصانع الألعاب النروجي مارتن أوديغارد في وسط الملعب.

في المقابل، اعتمد إيمري على ثلاثي الهجوم جيرار مورينو وباكو ألكاسير والنيجيري ساموئيل تشوكويزي.

ومن أوّل هجمة، افتتح فياريال التسجيل بعد خمس دقائق من صافرة البداية بعدما اخترق تشوكويزي منطقة الجزاء ومرر كرة خلفية لزميله تريغيروس الذي سدد أرضية في الشباك.

وهو الهدف الأوّل لتريغيروس في "يوروبا ليغ" هذا الموسم، علما ً انه جاء بعد طرده أمام برشلونة في الدوري الاسبوع الماضي.

ولم يكد أرسنال يستفيق من الصدمة، حتى سجل المضيف الثاني بعد ركلة ركنية حولها مورينو برأسه إلى منطقة الستة أمتار وتابعها ألبيول الخالي من أي رقابة بقدمه اليمنى في شباك الحارس الألماني بيرند

لينو (29).

واحتسب الحكم ركلة جزاء لأرسنال بعد خطأ من المدافع الأرجنتيني خوان فويث على بيبي، إلا أنه عاد عن قراره بعد استعانته بتقنية حكم الفيديو المساعد "في إيه آر" التي اكدت لمسة يد على العاجي (36).

وتلقى أرسنال ضربة موجعة في الشوط الثاني بعد طرد لاعب وسطه سيبايوس بعد تلقيه بطاقة صفراء ثانية (57)، إلا انه سجل هدف تقليص الفارق من ركلة جزاء بعد خطأ من تريغيروس على الشاب بوكايو ساكا، نفذها بنجاح بيبي في وسط مرمى الأرجنتيني جيرونيمو رولي المرتمي إلى الجهة اليمنى (73).

وسجل بيبي هدفه السادس في 12 مباراة في "يوروبا ليغ" في هذا الموسم، إلى 4 تمريرات حاسمة.

وتساوت الكفة بعد طرد لاعب فياريال الفرنسي كابو بالبطاقة الصفراء الثانية إثر عرقلة قوية على ساكا، ليخرج الأوّل على نقالة مصاباً من الملعب (79).

وكاد فريق "المدفعجية" أن يخطف التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، إلا أن الحارس رولي تصدى لتسديدة البديل أوباميانغ.